



المقال الأسبوعي لنادي الأمن السيبراني

الهندسة الاجتماعية

يعتبر الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمع الحديث، حيث يزداد الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت في مختلف جوانب الحياة. تتطور طرق الاختراق والهجمات السيبرانية بسرعة، ومن بين أدوات الاختراق الشائعة هي "الهندسة الاجتماعية" (Social Engineering). تعتبر الهندسة الاجتماعية أحد أخطر وأكثر الطرق فعالية لاختراق الأنظمة والحصول على معلومات سرية، حيث تستهدف ضعف الإنسان وقابليته للتأثير.

مفهوم الهندسة الاجتماعية:

الهندسة الاجتماعية هي تقنية تستخدم للتلاعب بالبشر وإقناعهم بالقيام بأفعال قد تضر بأنفسهم أو بمنظمتهم، وذلك عن طريق استغلال النفسية البشرية وضعف بعض السلوكيات. تعتمد الهندسة الاجتماعية على استخدام الخداع والتلاعب للوصول إلى معلومات حساسة أو تحقيق أهداف خبيثة. تتنوع أشكالها وتضمن محاولات ابتزاز الأفراد أو التنصت على المكالمات أو الاستيلاء على بيانات التسجيل الخاصة بالدخول إلى الأنظمة.

أمثلة على تقنيات الهندسة الاجتماعية:

- **التصيد (Phishing):** يتم من خلالها إنشاء مواقع وهمية أو إرسال رسائل بريد إلكتروني تطلب من المستخدمين الكشف عن معلومات حساسة مثل كلمات المرور أو معلومات الحساب الشخصي.
- **المكالمات الهاتفية الاجتماعية (Vishing):** يقوم المهاجمون بالاتصال بالأفراد والتظاهر بأنهم موظفين في مؤسسة معينة للحصول على معلومات سرية.
- **التجسس (Shoulder Surfing):** عندما يحاول القراصنة سرقة المعلومات من خلال مراقبة الشاشة أو الكتابة أثناء إدخال كلمات المرور في الأماكن العامة.
- **الاستدراج (Baiting):** حيث يقدم المهاجمون وعدًا كاذبًا أو مكافآت لجذب الضحايا وتشجيعهم على تنفيذ إجراءات غير آمنة.

أهمية التصدي للهندسة الاجتماعية:

بعض الاستراتيجيات الفعالة لمكافحة الهندسة الاجتماعية تشمل:

- التدريب والتوعية:** توفير برامج تدريبية للموظفين والأفراد للتعرف على أشكال الهندسة الاجتماعية وكيفية التعامل معها بحذر.
- تعزيز الأمان الرقمي:** استخدام تقنيات الحماية السيبرانية المتقدمة مثل الجدران النارية وبرامج مكافحة البرمجيات الخبيثة.
- تطوير السياسات والإجراءات:** وضع سياسات داخلية صارمة للتحكم في الوصول إلى المعلومات الحساسة وتنفيذ إجراءات تحقق هوية الأفراد المطلوبة.
- الابتعاد عن التفاعل الزائد على وسائل التواصل الاجتماعي:** تجنب الإفصاح عن معلومات شخصية حساسة على منصات التواصل الاجتماعي.

المصادر: <https://www.nist.gov/itl/smallbusinesscyber/guidance-topic/phishing>

<https://nvlpubs.nist.gov/nistpubs/specialpublications/nist.sp.800-114r1.pdf>

https://theswissbay.ch/pdf/Books/Computer%20science/socialengineering_the science of human hacking_2